

مخاوف أميركية جراء الإفراط في الإنتاج الصيني

## الفولاذ يشعل حربا تجارية بين أكبر اقتصادين بالعالم



مصنعا الفولاذ

حذرت الصين من أنها ستتخذ إجراءات لحماية مصالحها، في حال فرضت الولايات المتحدة عقوبات تجارية شديدة على صادراتها من الفولاذ والألنيوم. وأوصت وزارة التجارة الأميركية بفرض رسوم جمركية باهظة على الصين، وغيرها من الدول لمواجهة الوفرة العالمية في الفولاذ والألنيوم، حيث طرحت سلسلة من الخيارات المحتملة في تقرير رفعتته إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويشكل التحرك فرصة لـ ترمب لدعم سياسته التجارية تحت شعار “أميركا أولاً”، حيث يتوقع أن يتخذ قراراً بشأن هذه الإجراءات الشهر المقبل، لكنه كذلك يثير مخاوف من اندلاع حرب تجارية بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. وقال المسؤول في وزارة التجارة الصينية وانغ هيجون في بيان صدر للرد على التقرير الأميركي: “في حال أثر قرار الولايات المتحدة النهائي على مصالح الصين، سنتخذ الإجراءات اللازمة دفاعاً عن

حقوقنا“. وأشار التقرير الأميركي إلى المخاوف جراء الإفراط في الإنتاج الصيني، في ما يتعلق بالأمن القومي والدفاع. لكن وانغ اعتبر أن النتائج التي توصلت إليها تحقيقات وزارة التجارة “لا أساس لها ولا تتماشى مع الواقع“. وأضاف أنه على واشنطن أن “لا تتبنى إجراءات مقيدة بحجة الأمن القومي في معادلة غامضة بإمكانها أن تؤدي بكل سهولة إلى انتهاكات“. وتنتج الصين نحو نصف الفولاذ في العالم، لكنها لا توفر إلا 2% من الفولاذ الذي تستورده الولايات المتحدة. وتصّر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على أن الإنتاج الصيني الزائد يلقى دعماً حكومياً كبيراً من الدولة، حيث تسبب بخفض الأسعار العالمية، ما يؤثر سلباً على إنتاجهم المحلي. وانهم ترمب، بكن بتدمير صناعات الألنيوم والفولاذ الأميركية، قائلاً إنه يفكر في “جميع الخيارات“.

## القاهرة تتفق مع إنجي الفرنسية على توريد 3 شحنات من الغاز المسال



ناقلة تحمل غاز مسال

لكن مصدرا في إيجاس قال لرويترز امس الأحد “الاتفاق تم على ثلاث شحنات فقط خلال الربع الثاني من هذا العام مع شركة إنجي لتوفير احتياجات البلاد من الغاز الطبيعي“. ومن المتوقع أن يقلص احتياج مصر لاستيراد الغاز المسال هذا العام بعد بدء الإنتاج من عدة حقول غاز كبيرة ويسعى البلد لوقف الاستيراد بحلول 2019 مع تحقيق الاكتفاء الذاتي نهاية العام الحالي.

قال مصدران في الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) أمس الأحد إن مصر اتفقت مع إنجي الفرنسية على توريد ثلاث شحنات من الغاز الطبيعي المسال في الربع الثاني من 2018. كانت مصادر تجارية قالت لرويترز في يناير كانون الثاني أن إيجاس بنيت تسلم خمس شحنات من الغاز الطبيعي المسال لصالح مصر في الربع الثاني من 2018.

## وكالة «فيتش» ترفع درجة الدين السيادي لليونان



مقر وكالة فيتش

أي زعة بحلول آب / أغسطس 2018 وإن مجموعة اليورو ستضمن تخفيفاً كبيراً في الدين في 2018. وكانت فرنسا رأت الأسبوع الماضي أن اليونان قادرة على الخروج من الأزمة في آب / أغسطس 2018 وبالتالي، على الحصول على تخفيف في الدين من الأوروبيين. وحصلت اليونان في تموز / يوليو 2017 على دفعة تبلغ 1.6 مليار يورو من شركائها الأوروبيين في إطار خطة إنقاذ تبلغ 86 مليار يورو وقعت في تموز / يوليو 2015. ولم يقدم صندوق النقد الدولي الذي يدعم “من حيث المبدأ“ دفع المبلغ، أي اموال مشترطا إجراءات لتخفيف الدين مسبقا، وهو ما ترفضه دول عدة في منطقة اليورو بينها ألمانيا. وكانت وكالة التصنيف الائتماني “ستاندرد اند بورز غلوبال“ رفعت علامة اليونان من “بي سبلي“ إلى “بي“ في 19 كانون الثاني /يناير.

أعلنت وكالة التصنيف الائتماني فيتش الجمعة أنها رفعت علامة الدين السيادي لليونان، مشيرة إلى تراجع دين هذا البلد خلال العام الجاري، ورفعت الوكالة درجة اليونان من “بي سبلي“ إلى “بي“ العلامة التي تبقى في فئة الخطر. لكن فيتش رأت أن وضع الديون سيتحسن معه الوضع الاقتصادي العام بعد سنوات من الأزمة. من جهة أخرى، قالت الوكالة في بيان أنها تتوقع نموا مستمرا لإجمالي الناتج الداخلي و“تراجع المخاطر السياسية“. وأشارت إلى أن “التوقعات بانجاز المراجعة الثالثة لبرنامج اليونان ببدء تقلل المخاطر من تعرض الانتعاش الاقتصادي للخطر بسبب فقدان الثقة“. ووافقت “فيتش“ تصنيفها بآفاق “إيجابية“ ما يعكس توقعات الوكالة التي تفيد أن المراجعة الرابعة لبرنامج التصحيح سيجري بدون أن يسبب

الاحتياطات المؤكدة شرق المتوسط تصل إلى 2000 مليار متر مكعب

## الاكتشافات العريية تؤثر على خريطة الغاز العالمية

قدراتها الإنتاجية من الغاز، الأمر الذي يدعم خطط تنويع وارداتها في الوقت الذي يتراجع فيه الإنتاج في بحر الشمال وترتفع فيه الإمدادات الروسية. وفي الإطار، يبدو أن دول شرق المتوسط باتت أكثر جاهزية على مستوى البنية التحتية القائمة لتلعب أدواراً أكثر أهمية وأن تصبح مركزاً لشحن ما تحتاجه منطقة اليورو من الغاز سنوياً.

وضمن معادلة التنويع والأمن والمرونة التي يسعى الاتحاد الأوروبي إلى تحقيقها ضمن أية علاقات أو اتفاقات ذات علاقة بإمدادات الطاقة، تبدو دول شرق المتوسط مؤهلة أكثر من أي وقت مضى للعب هذا الدور الحيوي في توفير احتياجات الاتحاد من الطاقة، فيما ستلعب جاهزية البنى التحتية لدول المنطقة وحجم الاحتياطات المكتشفة، الأساس في تحديد قدرتها من التصدير والاستحواذ على نصيب مرتفع من الأسواق الواعدة. وبات قطاع الطاقة لدى هذه الدول في قلب خطط التطوير والتحديث وإدخال إصلاحات جوهرية لتحسين نفقة المستثمرين والعلاء المحتملين، يأتي ذلك في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز سياسة الطاقة وتركيز الجهود على بناء المزيد من الشراكات والتعاون الإقليمي وتنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية مع منطقة المتوسط ككل.

وتشير البيانات المتداولة إلى أن الاحتياطات المؤكدة من الغاز في شرق المتوسط تصل إلى 2000 مليار متر مكعب مع احتمالات زيادة الكمية الإجمالية، وعند هذا المستوى من المؤشرات الإيجابية، فإن سقف التوقعات في الدخول في المزيد من الشراكات مع الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة باتت شبة مؤكدة، ويبدو المشهد أكثر إيجابية إذا ما تحولت دول المنطقة لمركز تجاري إقليمي للطاقة، بالإضافة إلى إيجاد آليات فعالة لتنظيم عمليات البيع والشراء وكذلك التسعير والتي تعتمد على الاتفاقات الثنائية في الوقت الحالي.



حقل غاز في المتوسط

الإماراتية، فإن الاكتشافات من النفط والغاز لدى دول شرق المتوسط تستحوذ على أهمية كبيرة خلال الفترة القصيرة القادمة نظراً لحجم تأثير ذلك على العلاقات القائمة في الوقت الحالي بين المنتجين والمستهلكين، فالمستفيد الأول من هذه الاكتشافات بعد الدول نفسها هي منطقة الاتحاد الأوروبي، والتي تعتبر من أكبر مستوردي الغاز في العالم، وتحتاج إلى مصادر قريبة ودائمة لمصادر الطاقة التي يتطلبها الاقتصاد وخطط النمو الجاري تنفيذها.

يأتي ذلك في الوقت الذي تعزز فيه مصر وقبرص ولبنان

يتباين إنتاج النفط والغاز من وقت لآخر بين ارتفاع وانخفاض وهو ما يوازيه تبايناً في أعداد المنتجين وكل بحسب قدراته الإنتاجية، والجديد هنا، أن خارطة الإنتاج والتوزيع الجغرافي والاكتشافات الجديدة على مستوى المنطقة والعالم يضاف إليها ما نتج عن تقدم تقنيات الاكتشاف والإنتاج باتت تستحوذ على أهمية كبيرة تؤثر وبشكل مباشر على المنتجين الحاليين. في الوقت الذي تؤثر فيه أيضاً على مستوى الأسعار بشكل قوي، وفقاً للعربية.

ووفقاً للتقرير الأسبوعي لشركة نفط “الهلال“

## بريطانيا تسعى إلى إنجاز «اتفاق جيد» لشركاتها بعد «بريكست»

تسليم المطلوبين من المشتبه فيهم في مجال الإرهاب أو يعرقل تبادل المعلومات. وترى بريطانيا أن قضية الأمن أهم من أن تترك لتعلق في تفاصيل مفاوضات الخروج من الاتحاد، وهو أمر قاله أيضاً رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر.



مساع بريطانية لعقد اتفاق ما بعد بريكت

وذكرت ماي “أدرك أنه لا يوجد أي اتفاق أمني بين الاتحاد الأوروبي ودولة من خارجه يعكس مدى عمق واتساع علاقاتنا القائمة“. على الرغم من وجود حالات سابقة لعلاقات استراتجية بين الاتحاد ودول خارجه في مجالات أخرى، مضيفة أنه “ليس هناك سبب قانوني أو عملي يمنع التوصل إلى مثل هذا الاتفاق في مجال الأمن الداخلي“.

ويعتقد الساسة الألمان أن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق مع لندن قبل رحيل بريطانيا رسمياً عن الاتحاد في آذار (مارس) 2019، ستكون له تداعيات على بريطانيا أخطر من بقية الدول الأعضاء، فيما لا تزال حكومة المحافظين بقيادة ماي منقسمة بشأن طبيعة العلاقة التي يجب أن ترتبط بها بريطانيا مع الاتحاد.

لن تقع في دائرة اختصاص المحكمة بعد الانسحاب، “ويجب أن نفعل كل ما هو عملي ونفعل لضمان أمننا الجماعي“. وتابعت “لا يمكن ذلك أن يكون الوقت الذي يسمح فيه أي منا بالمنافسة بين

## شركات هندية تسعى لحصصة في حقل آزاديجان الجنوبي بإيران

قال وزير النفط الهندي دارميندرا برادان أول امس السبت إن شركات هندية تسعى للحصول على حصّة في حقل آزاديجان الجنوبي في إيران.

وفي حضور نظيره الإيراني بييجن زنگنه خلال مؤتمر في نيودلهي، قال برادان إن الشركات الهندية ستزيد مشترياتها النفطية من إيران خلال 2018-2019.

من جانبهِ، قال زنگنه إن إيران تأمل في الاستثمار في تصدير ما يتراوح بين 1.2 و2.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من أبريل نيسان تقريبا وبيع 500 ألف برميل يوميا للهند في السنة المالية المقبلة.

## «دبي للاستثمار» تبدأ إجراءات طرح EMICOOL

أعلنت شركة دبي للاستثمار عن تعيين “المال كابيتال“ الناجية لها لإدارة الاكتتاب العام الأولي لشركة EMICOOL DISTRICT COOLING المملوكة لها بالكامل، وإدراج أسهمها في سوق دبي المالي.

وأكدت “دبي للاستثمار“ أن إدراج أسهم EMICOOL للاكتتاب سيعلن الميزانية العامة للشركة وفرص التوسع. وكانت “دبي للاستثمار“ قد استحوذت على حصّة إضافية بنسبة 50% في EMICOOL من شركة “الاتحاد العقارية“. مقابل نصف مليار درهم، لترتفع حصتها فيها إلى 100%. يذكر أن الأرباح الفصلية لـ “دبي للاستثمار“ تراجعت بـ53% إلى 171 مليون درهم.

## «إيني» تتوقع «آفاقا ممتازة» بعد قفزة في الأرباح

تتوقع شركة إيني الإيطالية العملاقة، تحقيق “قيمة فائضة كبيرة“ لمساهميها في المستقبل، بعدما زادت أرباحها في الربع الأخير من العام الماضي إلى أكثر من المثلين، متجاوزة توقعات السوق. وبحسب “رويترز“، فقد ذكر كلوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لـ “إيني“ في بيان، أن المجموعة تتوقع نموا ممتازا في آفاق جميع أنشطتها وأنه “إذا كانت الظروف مواتية أكثر، فإن إيني ستكون في مركز يسمح لها بتحقيق قيمة فائضة مستدامة لمساهميها“. وأكدت الشركة الحكومية العملاقة توزيعات نقدية بقيمة 0.8 يورو للسهم، وتؤكد “إيني“ أن صافي ربحها المعدل في الربع الأخير من 2017 بلغ 0.98 مليار يورو ومقارنة بـ0.57 مليار في متوسط توقعات المحللين التي أعلنتها الشركة. وتشير المجموعة الإيطالية، التي سجلت أعلى مستوى إنتاج على الإطلاق خلال كانون الأول (ديسمبر) عند 1.92 مليون برميل يوميا، إلى أنها تتوقع ارتفاع إنتاجها 3 في المائة هذا العام.

## الراجحي: 70 بالمئة من الأسر السعودية محمية من أثر الإصلاحات



تأثير محدود للإصلاحات على الأسر السعودية

وأضاف: “يبدأ الإنفاق الأسر غير السعودية في الانخفاض من خلال الدعم المقدم من البرامج الحكومية، ومن المتوقع أن ينمو إنفاق الأسر السعودية بنسبة 6.8% خلال الفترة من 2017 – 2020. وعلى الرغم من ذلك، لا يوجد برنامج دعم للأسر غير السعودية لتعويض نسبة الزيادة في أسعار الطاقة والمرافق، حيث إن ضريبة القيمة المضافة ورسوم المرافق تعني أن إنفاقهم سوف ينخفض بنسبة 13.5% خلال الفترة من 2017 – 2020 من مبلغ 192 مليار ريال سعودي في 2017 إلى مبلغ 166 مليار ريال سعودي في 2020“.

أشار السديري إلى فئتين ستكونان الأكثر تأثرا لناحية الإنفاق: أولا: الأسر السعودية ذات الدخل العالي: نسبة 11% من الأسر لديها نفقات تقدر بـ25000 ريال سعودي شهريا، وتمثل نسبة 40% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للسعوديين، حيث يعتقد أن هذه الفئة ستكون هي الأكثر عرضة لانخفاض مستوى الإنفاق الاستهلاكي، لأنها تقع في فئة الدخل المرتفع، وبالتالي لا يتم دعمها من خلال برنامج حساب المواطن /تكلفة بدل المعيشة.

ثانيا: الأسر غير السعودية: سوف يتأثر الإنفاق الاستلاكي في جميع شرائح الدخل، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى رسوم المرافق. وحسب التحليل، سوف يكون التأثير جليا على “السعوديين ذوي الدخل المرتفع (بنفقات أكثر من 25000 ريال شهريا) وجميع الأسر غير السعودية. وسوف تواجه شرائح الاستهلاك هذه ضغوطا والتي سجلت زيادة سابقة في إنفاق هذه المجموعات الأسرية. وتتقبل هذه الزيادات في النقل (بشكل رئيسي شراء المركبات) وسائل الترفيه والثقافة (بشكل رئيسي: باقات العطلات) والأثاث والمفروشات والطعام.

أصدرت شركة الراجحي كابيتال تقريرا حول أثر الإصلاحات الاقتصادية والمالية في السعودية على إنفاق المستهلكين، من بين هذه الإصلاحات: ضريبة القيمة المضافة، وضريبة الوافدين، وارتفاع أسعار الكهرباء والبنزين، وبرنامج حساب المواطن وتكلفة بدل المعيشة. وتوقع التقرير أن يظل الإنفاق الاستهلاكي العام مستقرا خلال الفترة من 2017 – 2020، وفي هذا السياق، توقع رئيس الأبحاث في شركة الراجحي كابيتال مازن السديري في مقابلة مع “العربية“، أن يبقى إجمالي الإنفاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية مستقرا، حيث سيرتفع بنسبة 3.8% فقط خلال الفترة من 2017 – 2020 إلى 977 مليار ريال. ولو أقصينا تأثير هذه الإصلاحات سيكون من المتوقع أن ينمو إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 9% خلال هذه الفترة إلى تريليون و45 مليار ريال، وأكد السديري أن نسبة 70% من “الأسر السعودية ستكون محمية من تأثير الإصلاحات خلال الفترة من 2017 – 2020. أما السعوديون، فسيرتفع إجمالي إنفاقهم بشكل متذبذب من 750 مليار ريال إلى 811 مليار ريال خلال الفترة 2017-2020.

واستنتى “الراجحي كابيتال“ في تقريره دخول المرة إلى سوق العمل وزيادة نسبة مشاركتها إلى 19.5% من إجمالي القوى العاملة، والتي بدورها ستضيف 11 مليار ريال.